The Democratic Practices of Faculty Members of Department of geography at College Education of Humanities and its relation with Achievement Motivation

الممارسات الديمقراطية لدى تدريسيي قسم الجغرافية التطبيقية وعلاقتها بدافعية الانجاز لدى طلبتهم

ضحى حسين فليح الخفاجي
جامعة كربلاء/ كلية التربية للعلوم الإنسانيـة / قسم العلوم التربوية والنفسية

ملخص البحث

تمثلت أهداف البحث الحالي بالتعرف الى مستوى الممارسات الديمقراطية لدى تدريسيي قسم الجغرافية التطبيقية في كلية التربية للعلوم الانسانية في جامعة كربلاء من وجهة نظر الطلبة، والتعرف إلى مستوى دافعية الانجاز لدى طلبة قسم الجغرافية التطبيقية في كلية التربية للعلوم الانسانية، والتعرف الى العلاقة بين الممارسات الديمقراطية لدى تدريسيي قسم الجغرافية التطبيقية وبين دافعية الانجاز لدى طلبتهم، ومن اجل تحقيق اهداف البحث تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، اما اداتا البحث فهما استبانه الممارسات الديمقراطية التي تبنتها الباحثة من دراسة حرب (2007) وتكونت بصيغتها النهائية من (34) فقرة و الاداة الثانية للبحث هي مقياس دافعية الإنجاز تبنته الباحثة من دراسة (الساكر،2015) وتكون بصيغته النهائية من (32) فقرة وبعد تأكد الباحثة من صدق وثبات اداتي البحث طبقتهما على العينة الاساسية للبحث والتي بلغ عددها (192) طالب وطالبة من قسم الجغرافية التطبيقية، ولاستخراج النتائج استخدمت الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وتمثلت الوسائل الإحصائية بـ: معامل ارتباط بيرسون، معادلة سبيرمان براون، المتوسط الحسابي، الوسط الفرضي، الانحراف المعياري، القيمة التائية لعينة واحدة، و اظهرت نتائج البحث :

- ان تدريسيي قسم الجغرافية التطبيقية في كلية التربية للعلوم الانسانية في جامعة كربلاء لديهم ممارسات ديمقراطية من وجهة نظر طلبتهم.
- ان طلبة قسم الجغرافية التطبيقية لديهم دافعية للانجاز.
- وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين الممارسات الديمقراطية لتدريسيي قسم الجغرافية التطبيقية في كلية التربية للعلوم الانسانية و دافعية الانجاز لدى طلبتهم، أي كلما ارتفع مستوى الممارسات الديمقراطية لدى التدريسيين ارتفع مستوى دافعية الانجاز لدى الطلبة تبعا لذلك، و قد أوصت الباحثة وفقا لهذه النتائج بعدد من التوصيات واقترحت عددا من المقترحات.
- **الكلمات المفتاح: الممارسات الديمقراطية، دافعية الانجاز.**

ABSTRACAT

The study aimed to Measuring the democratic Practices of Faculty Members of department of geography from their Students' Viewpoint ,Measuring achievement motivation among students department of geography, exploring the democratic Practices of Faculty Members of department of geography at College Education of Humanities and its relation with Achievement Motivation.

To achieve the aim of the research the researcher depened in this study on the descriptive methods approach survey ,The sample of the study was (192) students. The tools of this research consisted of the questionnaire democratic Practices as whish prepared by (harab,2007), the questionnaire in its final version consisted of the (34) items ,depending on motivation measurement for achievement – which prepared by (al saaker,2015),and finaiiy its psychometric characteristics, i.e.: its validity and stability its final version consisted of the (32) items.

After that the questionnaires were applied on the elementary sample of the study The appropriate statistical analyses were Used Pearson correlation coefficient (SPSS), Spearman Brown equation, the medium average, standard deviation ,arithmetic mean, (T.test).

Results of the study revealed that:

- The members of department of geography have defended democratic Practices from their Students' Viewpoint.
- The research sample (students department of geography) has defended academic achievement.
- This Study found that there is a position statistic relation between the defended democratic Practices and the academic achievement.

on the light of this results of the study a number of recommendations and the suggestions were recommended.

Achievement Motivation، Keywords: Democratic Practices

الفصل الأول

التعريف بالبحث

أولا: مشكلة البحث Research Problem:-

أخذت الجامعة على عاتقها إضافة لوظيفتها الأولى وهي التدريس العمل على إعداد الكوادر القيادية في مختلف التخصصات العلمية والمهنية والاهتمام بالبحث العلمي وبالتنشئة الفكرية والثقافية والحضارية والعمل على خدمة المجتمع وبيئته (1)، فالجامعات اليوم لا ينظر إليها بأنها أبراجاً عاجية تهتم بالعلم من أجل العلم والوصول إلى الحقائق العلمية فقط، بل هي أداة المجتمع التي تؤكد على النهوض بالمجتمعات وتعمل على حلِّ ما يواجهها من مشكلات، وتسعى إلى تحقيق حياة أفضل لأبنائها بتطوير العلوم والمعارف، ولا يمكن للجامعة أن تؤدي دورها إلا في أجواء تسودها الحرية و الديمقراطية (2).

إن ترجمة المبادئ الديمقراطية إلى ممارسات في الواقع المعاش في البيئة الجامعية يعد من أهم مرتكزات الديمقراطية، فإعطاء الطلبة الحرية في إبداء الرأي وطرح الأفكار والنقد البناء والتعامل معهم على أسس إنسانية تقوم على مراعاة مبادئ الحرية والمساواة والعدالة يعد بمثابة تدريبا لهم على أهمية ممارستهم للقيم الديمقراطية في حياتهم فالحياة الجامعية تعد ميدانا فسيحا لجعل الطلبة قادرين على ان يتمكنوا من تحمل المسؤولية وتدبير الأمور بأنفسهم، والسعي من اجل تنمية شخصياتهم المستقلة، وذلك يجعلهم قادرين على ممارسة الديمقراطية بكل أبعادها، و يرى (شحاته،2001) ان على التدريسي أن يكون عادلا في تعامله مع طلبته، و حريصا على منحهم الفرص الكافية من اجل نموهم، وأن لا يفرض آراءه عليهم، لذا لا بد ان يقوم التعليم في الجامعة على ما يمكن ان يحقق الحرية للمتعلم بكل أشكالها وان يسوده أجواء التسامح والألفة والمحبة والاحترام، والالتزام بالسلوكيات الديمقراطية، والثقة بالنفس وإقامة العلاقات السوية بين التدريسيين و الطلبة وبين الطلبة بعضهم البعض(3).

ولكن أشار (خلف، 1986) الى " أن المتتبع للأوضاع التعليمية في البلدان العربية يجد حاجزا كبيرا بين المعلم والمتعلم وهذا الحاجز هو السبب الحقيقي لتراجع العملية التعليمية في كثير من الأحيان، لأنه يخلق أبعادا تربوية ونفسية واجتماعية بل وسياسية. فالشاب ينشأ منذ طفولته وفي داخله شعور بالخوف من الإعلان عن أفكاره، لأنه يخشى أن يضطهد إن أعلن عنها أو يواجه بالرفض من الآخرين، فيلجأ في سبيل التعبير عن رأيه لأساليب خطيرة قد تهدد مستقبله، و أظهرت دراسة (المصري، 2007) أن التربية السائدة في المجتمعات العربية هي تربية تسلطية، تبتعد عن القيم والمبادئ الديمقراطية، وهي تسعى من خلال ذلك إلى جعل الإنسان الخاضع لها ذليلا مقهورًا مستسلمًا وسلبيًا" (4)، يضاف لذلك ما أظهرته " دراسة (السورطي، 1998) التي حللت طبيعة التربية العربية ووصفتها بالسلطوية، والتي تحد من كفايتها وفاعليتها، وتسهم في إعاقة تحقيقها لأهدافها وعلى صعيد الجامعات العربية، فيرى (عبد الرزاق،2004) أنها تفتقر لوجود مساحات من الحرية الكافية التي تشجع الطالب على التحليل والنقد والإبداع تجاه قضايا المجتمع، مما يخلق لديه روح التسلط والتعصب والانغلاق" (5).

وفي ضوء ما تم عرضه ولان الباحثة هي إحدى تدريسيات كلية التربية للعلوم الإنسانية في جامعة كربلاء، ومن خلال واقعها العملي وجدت ان هناك من الطلبة الذين يعانون أحيانا و يشكون من بعض التدريسيين الذين تصدر عنهم سلوكيات تتنافى مع الأسلوب الديمقراطي في تعاملهم مع طلبتهم او تدريسهم وانها تتسم بالأسلوب التسلطي مما ينعكس سلبا على

مستوى أداء الطلبة ودافعيتهم نحو الانجاز، كل ذلك ولد شعورا لدى الباحثة بوجود مشكلة تتطلب البحث والدراسة لذا وجدت ضرورة أجراء هذا البحث، لذا فإن المشكلة تتلخص بمحاولة إيجاد الإجابة العلمية عن الاسئلة الآتية:

1. ما مستوى الممارسات الديمقراطية لدى تدريسيي قسم الجغرافية التطبيقية في كلية التربية للعلوم الإنسانية في جامعة كربلاء من وجهة نظر طلبتهم؟
2. ما مستوى دافعية الانجاز لدى طلبة قسم الجغرافية التطبيقية في كلية التربية للعلوم الإنسانية في جامعة كربلاء ؟
3. ما العلاقة بين الممارسات الديمقراطية لدى تدريسيي قسم الجغرافية التطبيقية في كلية التربية للعلوم الانسانية في جامعة كربلاء وبين دافعية الانجاز لدى طلبتهم ؟.

ثانيا: أهمية البحث The Importance of the Research :-

تتضح أهمية هذا البحث من اهمية المرحلة الجامعية ودور التدريسي الجامعي وأهمية المتغيرات التي تناولها البحث والمتمثلة بكلا من الممارسات الديمقراطية والدافعية للانجاز، فالمرحلة الجامعية تعد من المراحل المهمة في حياة الفرد، فلا ينظر اليها بأنها مصدرا للعلم والمعرفة فقط، وإنما هي المكان الذي تتم فيه عملية التفاعل على جميع المستويات الاجتماعي والثقافي والسياسي، والذي تتجسد فيه كل القيم الديمقراطية والمتمثلة بالحرية في التعبير عن الرأي بالإضافة الى حرية القيام بالأنشطة الطلابية (3) وان طبيعة العلاقة بين التدريسي وطلبته مهمة جدا، ويؤكد ذلك (بهاء الدين، 1993) بقوله: "الأستاذ الجامعي رائد لطلابه، يعاونهم في حل مشكلاتهم، ويفتح أمامهم أبواب الأمل في مستقبل زاهر، فهو القدوة والمثل الأعلى لهم، وبغير وجود علاقة مباشرة بين الأساتذة والطلاب، يصبح من العسير تحقيق الأهداف التربوية والاجتماعية، وبالتالي هناك حاجة ملحة لكي يصبح المناخ الجامعي أكثر ملائمة" (5).

وما يعزز أهمية هذا البحث ما ذكره (السليم وعليمات،2010) بقوله " ان دراسة أبعاد الحياة الديمقراطية في الجامعة وتقصيها يشكلان منطلقاً حيوياً لدراسة الروح الداخلية للجامعة، فالأداء الديمقراطي للجامعة يشكل الدورة الدموية للحياة في الجامعة بما تنطوي عليه من وظائف متنوعة، وبالتالي فإن دراسة الأداء الديمقراطي للجامعة تشكل ضرورة لتقصي مستوى الحياة الديمقراطية وطابعها في المجتمع بصورة عامة، فالمجتمع الحاضن الإنساني للجامعة، وهي بالتالي تمثل الصورة المستقبلية التي سيكون عليها هذا المجتمع في طريق نمائه وتطوره" (2) فالديمقراطية لها ارتباطاً قويا بالتربية، فالتربية تأخذ على عاتقها تشكيل الفرد وتنميه من خلال فسح المجال له للمشاركة في حياة المجتمع فالفرد الديمقراطي هو أساس المجتمع، ولا يمكن ان يتم تشكيله ديمقراطيا إلا إذا كان هو المحور في العملية التربوية وتكون المبادئ الديمقراطية أسلوباً للعملية التربوية وهذا ما يؤكد العلاقة المتينة ما بين الديمقراطية والتربية، والتي من خلالها يضمن المجتمع استمراره وتقدمه (6).

اما أهمية دافع الانجاز فتتبين في ان هذا الدافع قد حظي باهتمام الباحثين في مجال الدراسات النفسية فالأهداف التي تسعى العملية التعليمية الى تحقيقها لها ارتباطا قويا بهذا الدافع لان العوامل النفسية تأتي في مقدمة الاسباب التي تدفع الافراد نحو بذل المزيد من الجهد والإنتاج والإبداع (7) اذ انه يعد جانبا مهما في منظومة الدوافع المعرفية، فدافع الانجاز مهم جدا في تحقيق التوافق النفسي للفرد والتوافق الاجتماعي، ويرجع سبب ذلك الى ان الفرد الذي يتمتع بدافع انجاز عالي يتميز بتقبل كبير لذاته، ويسعى بشدة نحو تحقيقها، ولا يقتصر على ذلك فقط وانما يكون متوافقا مع مجتمعه فانجازه ينعكس على المجتمع التي يتعامل معه، ويعد دافع الانجاز من الدوافع المهمة، فقد يستعمل ليعبر بمعنى عام عن نجاح الفرد في تحقيق اهداف حياته او انجازه لهدف معين، او تحقيق امنية يسعى اليها، فدافع الإنجاز هو الذي يقود الفرد ويعمل على توجيهه الى كيفية التخفيف من حاجته، ويمكنه من ان يضع الخطط بما تحقق له أهدافه، وأن ينفذها بالطريقة التي تسمح أكثر من غيرها بتحقيق حاجات الفرد ودوافعه (8)، وان دافعية انجاز اذ كانت عالية عند الأفراد فستكون لديهم مجموعة من الخصائص التي تختلف تماما عن الافراد الذين تكون دافعية الإنجاز لديهم منخفضة وتتمثل بـإنهم يختارون ألاعمال التي تتسم بالمخاطرة ذات المستوى المتوسط التي تمكنهم من اثبات كفاءتهم و ما يمتلكونه من قدرات وبما يحقق أهدافهم وتشعرهم بالتقدير لانجازهم هذه الاعمال بنجاح فهم لا يتركون اعمالهم إلا بعد أن انجازها بشكل كامل، متحدين المشاكل التي قد تنشا خلال تأديتهم لها، ويختارون العمل مع الأشخاص الذين يتسمون بالمثابرين، وهذا كله يجعلهم يحصلون على أعلى الدرجات واذا لم ينجحوا وفشلوا فانهم يستجيبون للفشل فيزيد لديهم التحدي و إلاصرار و الرغبة في النجاح وهذه الطريقة مختلفة تماما عن الافراد الذين تكون دافعيتهم للانجاز منخفضة الذين سرعان ما ينسحبون لقلة ثقتهم بقدراتهم (9).

ثالثا: اهداف البحث Aims of the Research

1. التعرف الى مستوى الممارسات الديمقراطية لدى تدريسيي قسم الجغرافية التطبيقية في كلية التربية للعلوم الإنسانية في جامعة كربلاء من وجهة نظر طلبتهم.
2. التعرف إلى مستوى دافعية الانجاز لدى طلبة قسم الجغرافية التطبيقية في كلية التربية للعلوم الانسانية في جامعة كربلاء.
3. التعرف إلى العلاقة بين الممارسات الديمقراطية لتدريسيي قسم الجغرافية التطبيقية في كلية التربية للعلوم الانسانية في جامعة كربلاء وبين دافعية الانجاز لدى طلبتهم.

رابعا: حدود البحث Research Limitation

1. **الحد المكاني:** جامعة كربلاء كلية التربية للعلوم الانسانية.
2. **الحد البشري:**

- تدريسيو قسم الجغرافية التطبيقية في كلية التربية للعلوم الانسانية في جامعة كربلاء.
- طلبة قسم الجغرافية التطبيقية في كلية التربية للعلوم الانسانية في جامعة كربلاء .

3. **الحد الزماني:** العام الدراسي (2018-2019) الدراسة الصباحية.

خامسا: تحديد المصطلحات Definition of the Terms

أولا: الممارسات الديمقراطية Democratic Practices

عرفها كل من:

1. **الحشوة، 2004**

بأنها "منظومة العلاقات والممارسات التربوية التي يقوم بها أعضاء هيئة التدريس بالجامعة، بهدف تيسير ممارسة الطلبة للسلوك الديمقراطي في حياتهم، وتيسير مساهمتهم في ترسيخ الديمقراطية في المجتمع" (4).

2. **الزبون ،2011**

بأنها " أفكار وتصورات وخبرات إيجابية يتبناها كل من الفرد والمجتمع، ويتكرر حدوثها بصورة منظمة نسبيًا، وتقوم هذه الأفكار والتصورات على مبادئ الحرية والمساواة والعدالة الاجتماعية، حيث تنعكس واقعيا على سلوك الفرد والمجتمع " (3) .

3. **الرويلي ،2016**

بأنها " سلوك وتعاملات أعضاء هيئة التدريس الديمقراطية للطلبة داخل القاعة الدراسية والمتعلقة بإدارتهم لها وطرق تدريسهم وبالمقررات الدراسية التي يقومون بتدريسها" (10) .

4.التعريف النظري للممارسات الديمقراطية:

تعرّف الباحثة الممارسات الديمقراطية نظريا بأنها مجموعة السلوكيات التي يمارسها التدريسي الجامعي مع الطلبة والتي تتسم بالصفة الديمقراطية القائمة على المساواة والحرية والعدالة.

5.التعريف الإجرائي للممارسات الديمقراطية :

هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب على استبانة الممارسات الديمقراطية التي استخدمت في هذا البحث.

ثانيا: دافعية الانجاز Achievement Motivation

عرفها كل من:

1. **أبو علام، 1986**

" حالة داخلية ترتبط بمشاعر الفرد وتوجه نشاطه نحو التخطيط للمستقبل وتنفيذ هذا التخطيط بما يحقق مستوى محدد من التفوق يؤمن به ويعتقد به" (11).

2. **أحمد عبد الخالق ، 1991**

" الأداء على ضوء مستوى الامتياز والتفوق أو الأداء الذي تحدثه الرغبة في النجاح " (12).

3.حنان، 2014

" الطموح العام، المثابرة على بذل الجهد والتحمل والسعي للوصول إلى مستوى من التفوق والامتياز" (13).

4. التعريف النظري لدافعية الانجاز:

تعرف الباحثة دافعية الانجاز نظريا بأنها مثابرة الطلبة وسعيهم واجتهادهم من اجل الوصول الى التميز والتفوق والنجاح في ادائهم الاكاديمي.

5. التعريف الإجرائي لدافعية الانجاز:

تعرف الباحثة دافعية الانجاز اجرائيا بأنها الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب في قسم الجغرافية التطبيقية في كلية التربية للعلوم الانسانية في جامعة كربلاء الذي يجيب على مقياس الدافعية للانجاز المستخدم في هذا البحث.

الفصل الثاني
دراسات سابقة

يتضمن هذا الفصل دراسات سابقة ذات علاقة بموضوع الدراسة وهما كلا من الممارسات الديمقراطية والدافعية للانجاز، وقد تم أجراء الموازنة بين هذه الدراسات وموضوع البحث الحالي وستعرض ذلك بالتفصيل و كالآتي:

أولا: دراسات سابقة عن الممارسات الديمقراطية

1. دراسة حرب (2007)

" تصورات طلبة جامعة النجاح الوطنية للممارسات الديمقراطية لأعضاء هيئة التدريس فيها"

اجريت هذه الدراسة في فلسطين، تمثل هدفها بالتعرف إلى تصورات الطلبة في جامعة النجاح الوطنية للممارسات الديمقراطية للتدريسين في الجامعة، ومن اجل تحقيق هذه الاهداف استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، العينة التي اختيرت بالطريقة الطبقية العشوائية تكونت من (800) طالبا وطالبة، الاستبانه المكونة من (40) فقرة كانت اداة للدراسة التي اعدتها الباحثة وتاكدت من صدقها وثباتها.

لايجاد النتائج تم معالجة البيانات احصائيا باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) فاستخدمت المتوسطات الحسابية ، النسب المئوية، اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين، تحليل التباين الأحادي، واختبار شفيه للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية ، ومن النتائج التي توصلت اليها هذه الدراسة إن طلبة جامعة النجاح كانت تصوراتهم للممارسات الديمقراطية لتدريسييهم بدرجة متوسطة (4).

2. دراسة الرميضي (2010)

" الممارسات التربوية الديمقراطية في المدرسة الكويتية (آراء عينة من طلبة الصف الرابع الثانوي في دولة الكويت)"

أن هذه الدراسة تم اجرائها في الكويت، وسعت الى تحقيق مجموعة من الاهداف منها "استكشاف واقع الحياة الديمقراطية في المدرسة الكويتية وتحديد مسار الإنتاج التربوي للقيم، والممارسات التربوية الديمقراطية كما كان من اهدافها تشخيص مواطن القوة والضعف في الممارسات التربوية بمضامينها الإنسانية، والديمقراطية في المدرسة" و المنهج الوصفي استخدمه الباحث لتحقيق هذه الاهداف، بلغ عدد العينة (883) طالبا ، الاستبانه التي اعدها الباحث كانت هي اداة الدراسة وطبقها بعد ان تحقق من صدقها وثباتها، والوسائل الاحصائية التي استخدمها الباحث هي كل من " اختبار ألفا كرونباخ، مصفوفات الترابط وفقاً لمعادلة بيرسون، الاختبار التائي لعينتين مرتبطتين، اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه، المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية" وتوصلت هذه الدراسة الى ان هناك انخفاضا في مستوى الممارسات التربوية الديمقراطية لدى المدرسين من وجهة نظر الطلبة عينة الدراسة (14).

3. **دراسة الزبون (2011)**

" الممارسات الديمقراطية لدى أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة جرش الأهلية من وجهة نظر طلبتهم"

أن هذه الدراسة تم اجرائها في سوريا، وسعت الى التعرف الى مستوى الممارسات الديمقراطية للتدريسيين في جامعة جرش الأهلية من وجهة نظر الطلبة، ولتحقيق ذلك استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، بلغ عدد العينة (450) طالبا وطالبة اختيرت بالطريقة العشوائية البسيطة، الاستبانه التي تبناها الباحث اداة الدراسة بعد ان تحقق من صدقها وثباتها طبقها على العينة من الطلبة والطالبات، واستخدم لمعالجة البيانات إحصائيا كل من اختبار تحليل التباين ألاحادي، المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية وتوصلت هذه الدراسة الى أن غالبية الممارسات الديمقراطية للتدريسيين كانت بدرجة متوسطة (3).

4. دراسة الرويلي (2016)

" الممارسات التعليمية الديمقراطية لدى أعضاء هيئة التدريس في الكليات الصحية بجامعة الحدود الشمالية من وجهة نظر طلبتهم"

هذه الدراسة أجريت في الامارات الهدف منها هو التعرف الى مستوى الممارسات الديمقراطية من وجهة نظر طلبة في الكليات الصحية بجامعة الحدود الشمالية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، عينة الدراسة بلغ عددها (226) عضوا تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية، اداة الدراسة استبانه عدد فقراتها (27) فقرة اعدها الباحث وتاكد من صدقها وثباتها ومن اجل معالجة النتائج إحصائيا استعان الباحث ببرنامج الرزم الإحصائية spss لإيجاد كل من المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية واختبار (ت) واختبار تحليل التباين الأحادي، ومن نتائجها أن الممارسات التعليمية الديمقراطية لدى التدريسيين من وجهة نظر الطلبة كانت بمستوى متوسط (10).

ثانيا: دراسات سابقة عن دافعية الانجاز

1. دراسة بني يونس (2005)

" دافعية الانجاز وعلاقتها بكل من القلق الشخصي وأنماط السلوك لدى عينة من طلبة الجامعة الأردنية"

تم أجراء هذه الدراسة في الاردن، من اهدفها التعرف الى العلاقة بين دافعية الانجاز وبين القلق الشخصي وأنماط السلوك لدى طلبة الجامعة، في هذه الدراسة اعتمد الباحث على المنهج الوصفي، العينة المختارة بلغت (116) طالبا وطالبة، استخدم الباحث ثلاثة مقاييس كأداة للدراسة هما مقياس دافعية الانجاز ومقياس القلق الشخصي ومقياس لأنماط السلوك ومن النتائج التي بينتها الدراسة انه لاتوجد علاقة ارتباط بين دافعية الانجاز والقلق الشخصي وأنماط السلوك لدى الطلبة في الجامعة الاردنية الذين يمثلون عينة للدراسة (13).

2. **دراسة ناجي و آخرون (2010)**

" دافعية الانجاز لطلبة كلية الزراعة – جامعة بغداد"

أن هذه الدراسة تم اجرائها في العراق، وسعت الى التعرف الى مستوى دافعية الإنجاز لدى طلبة كلية الزراعة في جامعة بغداد و استخدم الباحثون لتحقيق هذا الهدف المنهج الوصفي (الدراسة المسحية)، بلغ عدد العينة المختارة بالطريقة العشوائية (140) طالبا، اداة الدراسة مقياس دافعية الإنجاز تم تطبيقه بعد التاكد من صدقه وثباته، والوسائل الإحصائية التي استخدمها الباحثون هي كل من (المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية ، الارتباط البسيط، تحليل التباين، النسبة المئوية) وتوصلت هذه الدراسة الى ان دافعية الانجاز لدى الطلبة كان بمستوى متوسط وان هناك علاقة ارتباطية ضعيفة بين دافعية الإنجاز ومتغيرات الدراسة المتمثلة بكلا من طبيعة العيش وطبيعة السكن ومستوى الطموح وحيازة الممتلكات (15).

3. دراسة سالم وآخرون (2012)

" علاقة دافعية الانجاز بموضع الضبط ومستوى الطموح والتحصيل الدراسي لدى طلاب مؤسسات التعليم العالي في السودان"

أجريت هذه الدراسة في السودان، وتمثل هدفها بالتعرف إلى علاقة دافعية الانجاز بثلاث من المتغيرات هي موضع الضبط ومستوى الطموح لدى الطلبة وبتحصيلهم الدراسي ومن اجل تحقيق هذه الأهداف استخدم الباحثون المنهج الوصفي المسحي، العينة التي اختيرت بالطريقة الطبقية العشوائية تكونت من (235) طالبا وطالبة، تكونت ادوات الدراسة من ثلاثة مقاييس الاول لقياس دافعية الانجاز والثاني لقياس مستوى الطموح والثالث لقياس التحصيل الدراسي، وبعد معالجة البيانات احصائيا اظهرت النتائج ان العلاقة بين دافعية الانجاز و موضع الضبط هي علاقة ارتباطية عكسية في حين ان علاقتها بمستوى الطموح هي علاقة ارتباطيه طردية ولا توجد علاقة دالة بين دافعية الانجاز و وتحصيل الطلبة الدراسي (16).

4. **دراسة الشهري (2014)**

" الدافعية للإنجاز وارتباطها بالتحصيل الدراسي"

أن هذه الدراسة تم اجرائها في السعودية، وسعت الى تحقيق عدد من الاهداف منها التعرف الى علاقة الدافعية للإنجاز بالتحصيل الدراسي لدى طلبة كلية الآداب في قسم الدراسات الاجتماعية و استخدم الباحث لتحقيق هذا الهدف منهج المسح الاجتماعي (المسح الشامل)، بلغ عدد العينة (182) طالب وطالبة ، اداة الدراسة مقياس دافعية الإنجاز الذي تبناه الباحث، والوسائل الإحصائية التي استخدمها هي كل من معامل ارتباط بيرسون، اختبار(t-test)، معامل الانحدار، وتوصلت هذه الدراسة الى ان هناك علاقة ارتباطية موجبة بين دافعية الإنجاز وبين المعدل التراكمي لدى الطلبة (17).

5. **دراسة الساكر (2015)**

" دافعية الإنجاز وعلاقتها بفاعلية الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي"

أن هذه الدراسة تم اجرائها في الجزائر، وسعت الى التعرف الى علاقة دافعية الإنجاز بفاعلية الذات الأكاديمية لدى العينة والمنهج الوصفي الارتباطي استخدمه الباحث لتحقيق هذا الهدف، بلغ عدد العينة المختارة بالطريقة العشوائية الطبقية (70) تلميذ وتلميذه، اداتا الدراسة مقياس دافعية الإنجاز ومقياس فاعلية الذات، والوسائل الإحصائية التي استخدمها الباحث هي كل من (المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية ، معامل ارتباط بيرسون، معادلة سبيرمان براون، النسبة المئوية) وتوصلت هذه الدراسة الى ان هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين دافعية الإنجاز وفاعلية الذات لدى التلاميذ عينة الدراسة (11).

6. **دراسة البندر (2016)**

" دافعية الانجاز لدى طلبة المرحلة الاعدادية حول تخصصي الاحيائي والتطبيقي (دراسة مقارنة)"

اجريت هذه الدراسة في العراق، وكان من اهدافها التعرف الى مستوى دافعية الانجاز لدى طلبة المرحلة الاعدادية وللفرع العلمي بمجاليه الاحيائي والتطبيقي ومن اجل تحقيق الأهداف استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، العينة التي اختيرت بالطريقة الطبقية العشوائية تكونت من (200) طالبا وطالبة، اداة الدراسة مقياس دافعية الانجاز اعدته الباحثة وطبقته على العينة بعد التاكد من خصائصه السيكومترية.

وعولجت البيانات احصائيا باستخدام (معامل ارتباط بيرسون، الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، معادلة الفا كرونباخ، الاختبار التائي لعينة واحدة) اظهرت النتائج ان طلبة المرحلة الاعدادية الفرع العلمي الاحيائي والتطبيقي لديها دافع انجاز دراسي (7).

ثالثاً: موازنة الدراسات السابقة والدراسة الحالية:

1. اتفقت جميع الدراسات السابقة المتعلقة بالممارسات الديمقراطية في ان من اهدافها التعرف إلى تصورات العينة نحو الممارسات الديمقراطية سواء من قبل التدريسيين، اما الدراسات السابقة المتعلقة بالدافعية للانجاز فكانت اهدافها ايجاد العلاقة الارتباطية بين دافعية الانجاز ومتغيرات اخرى، و البحث الحالي تحددت اهدافه بالتعرف الى مستوى الممارسات الديمقراطية لدى تدريسيي قسم الجغرافية التطبيقية في كلية التربية للعلوم الانسانية في جامعة كربلاء من وجهة نظر طلبتهم والتعرف إلى مستوى دافعية الانجاز لدى طلبة قسم الجغرافية التطبيقية في كلية التربية للعلوم الانسانية، وايجاد العلاقة بين الممارسات الديمقراطية لتدريسيي قسم الجغرافية التطبيقية وبين دافعية الانجاز لدى طلبتهم.
2. استخدمت جميع الدراسات السابقة المنهج الوصفي المسحي لتحقيق اهداف دراستها وهو المنهج نفسه الذي ستستخدمه الباحثة.
3. اجريت الدراسات السابقة في أماكن مختلفة, فدراسة السوالمة (1995) و دراسة بني يونس (2005) أجريت في الأردن ودراسة الرميضي (2010) في الكويت و دراسة حرب (2007) في فلسطين، ودراسة الزبون (2011) ودراسة الشهري (2014) في سوريا و ودراسة سالم واخرون (2012) اجراها الباحثون في السودان ودراسة الساكر (2015) في الجزائر ةدراسة الرويلي (٢٠16) في الامارات و دراسة ناجي و آخرون (2010) و دراسة البندر (2016) في العراق والبحث الحالي أجري في العراق في كلية التربية للعلوم الانسانية في جامعة كربلاء.
4. اختلف حجم عينة الدراسات السابقة اذ ان اقل عدد للعينة كان في دراسة الساكر (2015) عينتها عددها (70) تلميذا وتلميذة واكبر عدد للعينة كان في دراسة الرميضي (2010) بلغ عددها (883) طالبا و البحث الحالي عينته متكونة من (192) طالب وطالبة من قسم الجغرافية التطبيقية في كلية التربية للعلوم الانسانية.
5. تشابهت جميع الدراسات السابقة في الأداة المستخدمة وهي الاستبانه، وستستخدم في هذا البحث الاستبانة ايضا كاداة لجمع المعلومات.
6. استخدمت الدراسات السابقة وسائل احصائية متعددة تمثلت بكل من اختبار ألفا كرونباخ، مصفوفات الترابط، الاختبار التائي اختبار ستيودنت لعينتين مرتبطتين، اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه، المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، النسب المئوية، اختبار(ت) لمجموعتين مستقلتين واختبارشفيه للمقارنات البعدية وفي البحث الحالي ستستخدم الباحثة معامل ارتباط بيرسون، معادلة سبيرمان براون، المتوسط الحسابي، الوسط الفرضي، الانحراف المعياري، القيمة التائية لعينة واحدة.
7. اتفقت الدراسات السابقة للممارسات الديمقراطية في النتائج التي توصلت اليها في ان الممارسات الديمقراطية من وجهة نظر العينات كانت بمستوى متوسط، ماعدا دراسة الرميضي (2010) التي بينت انخفاض مستوى الممارسات التربوية الديمقراطية لدى المدرسين من وجهة نظر الطلبة، اما دراسات الدافعية للانجاز فقد تباينت في نتائجها فدراسة بني يونس (2005) اظهرت انه لاتوجد بين دافعية الانجاز والقلق الشخصي وأنماط السلوك علاقة ارتباط لدى الطلبة عينة للدراسة، و دراسة ناجي و آخرون (2010) بينت ان دافعية الانجاز لدى الطلبة كان بمستوى متوسط

وان هناك علاقة ارتباطية ضعيفة بين دافعية الإنجاز ومتغيرات الدراسة وفي دراسة سالم واخرون (2012) كانت العلاقة بين دافعية الانجاز و موضع الضبط هي علاقة ارتباطية عكسية في حين ان علاقتها بمستوى الطموح هي علاقة ارتباطية طردية و دراسة الشهري (2014) وجدت ان هناك علاقة ارتباطية موجبة بين دافعية الإنجاز وبين معدل الطلبة التراكمي و توصلت دراسة الساكر (2015) الى ان هناك علاقة ارتباطية دالة بين دافعية الإنجاز وفاعلية الذات لدى العينة و أظهرت دراسة البندر (2016) ان طلبة المرحلة الاعدادية لديها دافع انجاز دراسي، وسيتم مناقشة نتائج هذا البحث مع نتائج الدراسات السابقة.

رابعاً : جوانب الإفادة من الدراسات السابقة:

1. التعرف الى منهج و إجراءات البحث و الذي يساعد في تحقيق اهداف الدراسة.
2. اختيار ادوات البحث .
3. اختيار الوسائل الإحصائية المناسبة من اجل التعامل مع البيانات واستخراج النتائج .
4. مقارنة نتائج الدراسات السابقة مع نتائج البحث الحالي.

الفصل الثالث

منهج البحث وإجراءاته

يتضمن الفصل الثالث منهج البحث ومجتمع البحث وعينته واداة البحث والوسائل الاحصائية وستعرضها الباحثة تفصيلا كالآتي:

أولا: منهج البحث Methodology Research

يقصد بمناهج البحث "تلك المجموعة من القواعد و الانظمة العامة التي يتم وضعها من اجل الوصول الى حقائق مقبولة حول الظواهر موضوع الاهتمام من قبل الباحثين في مختلف مجالات المعرفة الانسانية" و تختلف مناهج البحث التي تستخدم من اجل البحث في ظاهرة ما باختلاف الموضوعات التي يسعى الباحثون الى بحثها (18) ولما كانت اهداف هذا البحث التعرف الى مستوى الممارسات الديمقراطية لدى تدريسيي قسم الجغرافية التطبيقية في كلية التربية للعلوم الانسانية في جامعة كربلاء، والتعرف إلى مستوى دافعية الانجاز لدى طلبة قسم الجغرافية التطبيقية والتعرف إلى العلاقة بين الممارسات الديمقراطية لتدريسيي قسم الجغرافية التطبيقية وبين دافعية الانجاز لدى طلبتهم، و لتحقيق هذه الاهداف تم اختيار منهج البحث الوصفي الذي يقوم على وصف ظاهرة من الظواهر للوصول الى اسبابها والتعرف الى العوامل والمؤثرات التي تتحكم بهذه الظاهرة ومن ثم التوصل الى النتائج من اجل تعميمها وكل ذلك يتم وفقا لخطة بحثية تجمع من خلالها المعلومات والبيانات وتنظم ثم تحلل (19).

ثانيا: مجتمع البحث Research Population

لايمكن للباحث ان يتوصل الى نتائج من خلال الدراسة التي يجريها على مجتمع معين حتى يتمكن من ان يتعرف على جميع مفردات ومكونات هذا المجتمع فيتوفر لديه معلومات كاملة ودقيقة عن هذا المجتمع (20) يمثل مجتمع البحث في هذه الدراسة جميع طلبة قسم الجغرافية في كلية التربية للعلوم الإنسانية في جامعة كربلاء للعام الدراسي (2018-2019) الدراسة الصباحية والبالغ عددهم (376) والموضح في جدول (1) .

جدول (1)

يبين مجتمع البحث من طلبة قسم الجغرافية في كلية التربية للعلوم الإنسانية الدراسة الصباحية

ت	المرحلة	عدد الطلبة
.1	الأولى	126
.2	الثانية	91
.3	الثالثة	93
.4	الرابعة	66
المجموع		376

ثالثا - عينة البحث Research Sample

ان الباحث اذا ما اراد اجراء دراسة لموضوع او مشكلة ما فانه لايتمكن من الاتصال بجميع افراد ذلك المجتمع اما لكثرة عدد افراده او صعوبة الاتصال بكل افراده او لارتفاع التكاليف المطلوبة مما يجعل الباحث يلجا الى ان يختار جزء من المجتمع مع مراعاة ان يمثل هذا الجزء المجتمع المراد اجراء الدراسة عليه (20) ويذكر (ابو النيل،1987) "ان الباحث كلما استند في اختياره لعينة بحثه على الاسس العلمية السليمة في اختيار العينات كلما توصل لنتائج موضوعية تعكس بصورة واقعية المشكلة موضوع البحث وتشخص ابعادها تشخيصا دقيقا بحيث يمكن تقديم الحلول المفيدة" (21) ولايجاد العينة الاساسية في هذا البحث فقد استخدمت الباحثة المعادلة الاحصائية لـــ (فان دالين وديوبولد ،2007) نقلا عن (5).

حيث ان :
n تمثل حجم العينة
N تمثل مجتمع البحث
B خطأ التقدير ويساوي 0.05

$$n = \frac{N}{(N-1)\,B2 + 1} = \frac{376}{(376-1)\,(0.0025) + 1} = 192$$

وبتطبيق هذه المعادلة
فان حجم العينة الاساسية
يتكون من (192) طالب وطالبة من كلية التربية للعلوم الإنسانية في جامعة كربلاء للعام الدراسي(2018 - 2019) الدراسة الصباحية تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة وشكلت نسبة قدرها(51.06%) من مجتمع البحث وجدول (2) يوضح ذلك، اما العينة الاستطلاعية فقد بلغ عددها (37) طالب وطالبة وشكلت نسبة (10%) من مجتمع البحث والتي اختيرت بالطريقة العشوائية البسيطة ايضا ومن خارج العينة الاساسية للبحث.

جدول (2)
يبين العينة الاساسية للبحث من طلبة قسم الجغرافية في كلية التربية للعلوم الإنسانية

ت	المرحلة	عدد العينة
.1	الأولى	64
.2	الثانية	46
.3	الثالثة	48
.4	الرابعة	34
المجموع		192

رابعا: أداتا البحث Researchs Instrument

من اجل تحقيق اهداف البحث ولجمع البيانات تطلب ذلك اداتين للبحث الاولى استبانه للممارسات الديمقراطية ولاجله اطلعت الباحثة على عدد من الدراسات التي تناولت الممارسات الديمقراطية فتبنت الباحثة استبانه الممارسات الديمقراطية لحرب (2007) وتكونت من (40) فقرة، وامام كل فقرة وضعت خمس بدائل باستخدام مقياس ليكرت الخماسي و لكل بديل اعطيت درجات من (1- 5)، هي:
(بدرجة كبيرة جدا (5)، بدرجة كبيرة (4)، بدرجة متوسطة (3)، بدرجة قليلة (2)، بدرجة قليلة جدا (1)). اما الاداة الثانية للبحث فهي مقياس دافعية الإنجاز فقد تبنت الباحثة مقياس دافعية الإنجاز في دراسة (الساكر،2015) والذي إعده (منصور، 1986)، وقد تم تكييفه ليلائم البيئة التي طبق فيها، ويتكون هذا المقياس من (35) فقرة، وامام كل فقرة وضعت باستخدام مقياس ليكرت الخماسي خمس بدائل اعطي لكل بديل درجات من(1- 5)، هي: (تنطبق تماما(5)، تنطبق كثيرا(4)، تنطبق بدرجة متوسطة (3)، تنطبق قليلا(2)، نادرا ما تنطبق (1)).

الخصائص السيكومترية لأداتي الدراسة :

- **الصدق** Validity:-

للتحقق من صدق أداتا الدراسة لجأت الباحثة الى استخدام الصدق الظاهري فعرضت كلا من استبيان الممارسات الديمقراطية ومقياس دافعية الإنجاز على (6) من الخبراء في قسم العلوم التربوية والنفسية ملحق رقم (1) ومن اجل قبول الفقرات او رفضها تم اعتماد نسبة (80%) من اتفاق الآراء بين الخبراء وقد اجرت الباحثة التعديلات التي اقترحها الخبراء على فقرات استبانه الممارسات الديمقراطية ، وحذفت الفقرات التي لم تحصل على النسبة المحددة فأصبحت الاستبانه بصيغتها النهائية مكونا من (34) فقرة ملحق (2)، اما مقياس دافعية الإنجاز فاصبح بصيغته النهائية مكونا من (32) فقرة ويبين ملحق (3) ذلك.

- **التطبيق الاستطلاعي لاداة البحث:**

من اجل ان تتأكد الباحثة من وضوح تعليمات الإجابة عن فقرات اداتي البحث ووضوح معناها وتحديد الزمن الذي يستغرقه الطلبة للاجابة، طبقت اداتي البحث على عينة استطلاعية من خارج العينة الاساسية للبحث التي بلغ عددها (37) طالب وطالبة شكلت نسبة (10) من مجتمع البحث و قد اتضح أن تعليمات الإجابة وفقرات اداتي البحث واضحة لجميع الطلبة، وكان الزمن المستغرق للإجابة عن اداتي البحث تقريبا(٣٠) دقيقة.

- **الثبات Reliability:-**

وللتحقق من ثبات كلا من استبيان الممارسات الديمقراطية ومقياس دافعية الإنجاز تم استخدام طريقة الاختبار واعادة الاختبار فاختارت الباحثة عينة لاختبار ثبات استبيان الممارسات الديمقراطية مكونة من (30) طالب وطالبة من خارج عينة البحث الأساسية وطبقت عليهم استبيان الممارسات الديمقراطية وتم ايجاد العلاقة بين درجات العينة في التطبيق الاول ودرجات العينة في التطبيق الثاني وباستخدام معامل ارتباط بيرسون وتصحيحه بمعادلة سبيرمان براون بلغت قيمة الثبات (0.80) و هذه القيمة مقبولة من اجل تطبيق اداتا الدراسة على العينة من طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية.

اما ثبات مقياس دافعية الإنجاز فللتحقق منه اختارت الباحثة عينة مكونة من (30) طالب وطالبة من خارج عينة البحث الأساسية وطبقت عليهم المقياس وايضا استخرجت العلاقة بين درجات افراد عينة الثبات في التطبيق الاول للمقياس وبين درجاتهم في التطبيق الثاني وباستخدام معامل ارتباط بيرسون وقد تراوحت قيمة معاملات الثبات للمجالات بين (0.70 - 0.90)، أما المتوسط العام للثبات فكانت قيمته (0.80) و هذه القيمة مقبولة من اجل تطبيق المقياس على العينة من الطلبة.

6. **التطبيق النهائي لأداتي البحث**:

طبقت الأداتان المستعملة في هذا البحث على عينة من طلبة قسم الجغرافية التطبيقية في كلية التربية للعلوم الانسانية في جامعة كربلاء البالغ عددها (192) في يوم الأربعاء (2/ 1 / 2019) وانتهى التطبيق في يوم الاحد (13/ 1 / 2019) وحرصت الباحثة على الالتقاء بالعينة وتوضيح كيفية الاجابة على اداتي البحث وضرورة مراعاة الصدق والموضوعية عند الاجابة على الفقرات.

خامسا: الوسائل الإحصائية

من اجل معالجة البيانات إحصائيا لجأت الباحثة إلى استخدام الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لاستخراج نتائج البحث و تمثلت الوسائل الإحصائية بـ : معامل ارتباط بيرسون، معادلة سبيرمان براون، المتوسط الحسابي، الوسط الفرضي، الانحراف المعياري، القيمة التائية لعينة واحدة.

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

ستعرض الباحثة في هذا الفصل النتائج التي تم التوصل اليها وفقا لأهداف الدراسة ثم ستفسرها, وهذه الخطوات سيتم شرحها بالتفصيل وكالاتي:

الهدف الأول: التعرف إلى مستوى الممارسات الديمقراطية لدى تدريسيي قسم الجغرافية التطبيقية في كلية التربية للعلوم الإنسانية في جامعة كربلاء.

لتحقيق هذا الهدف استخرجت الباحثة كلا من المتوسط الحسابي والذي بلغ (**114,42**) والانحراف المعياري البالغ (**23,08**) والوسط الفرضي وقيمته (102) ومن اجل معرفة دلالة الفرق بين المتوسطين استعملت الاختبار التائي لعينة واحدة والذي اظهر أن القيمة التائية المحسوبة والبالغة (7,45) هي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (**1,96**) عند مستوى دلالة (**0.05**) وبدرجة حرية (**191**)، وكما مبين في الجدول (3) وهذه القيمة تشير الى ان تدريسيي قسم الجغرافية التطبيقية في كلية التربية للعلوم الانسانية في جامعة كربلاء لديهم ممارسات ديمقراطية.

جدول (3)
الاختبار التائي لعينة واحدة لمتغير الممارسات الديمقراطية

المتغير	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة 0.05
					المحسوبة	الجدولية		
الممارسات الديمقراطية	192	114,42	23,08	102	7,45	1,96	191	دالة

واتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة كلا من السوالمة (1995) وحرب (2007) والزبون (2011) والرويلي (٢٠16) والتي اظهرت ان التدريسيين لديهم ممارسات الديمقراطية لدى من وجهة نظر الطلبة واختلفت مع دراسة الرميضي (2010) التي بينت ان هناك انخفاضا في مستوى الممارسات الديمقراطية من قبل التدريسيين في المدرسة الكويتية .
وتفسر الباحثة هذه النتيجة إلى أن عينة البحث المتمثلة بطلبة قسم الجغرافية التطبيقية في كلية التربية للعلوم الإنسانية في جامعة كربلاء الدراسة الصباحية يدركون تماما أن التدريسيين والتدريسيات في قسمهم لديهم وعيا كبيرا بأهمية ان تتسم سلوكياتهم داخل الجامعة بالصفة الديمقراطية القائمة على المساواة والحرية والعدالة وإعطاء الطلبة فرصة في التعبير عن ارائهم ومقترحاتهم فيما يتعلق بالمادة الدراسية او طريقة التدريس فيتقبلون انتقاداتهم البناءة ويحرصون على غرس الممارسات الديمقراطية لدى الطلبة، ويؤكد ذلك (الزيودي، 2016) الذي يشير الى ان عضو الهيئة التدريسية يتحمل المسؤولية في توجيه الطلبة، و تعديل اتجاهاتهم وتصحيح سلوكهم و تنمية القيم المثلى، من خلال تمثله بهذه القيم أولاً والتي تظهر في سلوكه فهو المثل الأعلى الذي يقتدي به طلبته، فمن واجبه ان يوفر اجواء تعليمية تعمها الحرية والأطمئنان بعيدا عن التهديد والاستهانة والاستخفاف، فيعامل طلبته بكل احترام ويثق بما يمتلكونه من قدرات مختلفة، ويعمل على تشجيعهم وتقديم الحافز لهم في مناخ تسوده المحبة والتسامح، والعدالة والمساواة والديمقراطية والمرونة ويحرص على ان يكون منظما في التدريس، كما انه يجب ان يتمتع بقدرته على اقناع طلبته، ومرنا في التفكير و في التعامل مع طلبته ، فهو يتقبل راي الاخرين، ويحمل سمة التواضع، والصبر، والانضباط والنزاهة والموضوعية كل ذلك يكون لها بالغ الأثر في تكوين الطلبة القيمي وبناء الجانب الخلقي لديهم، كما انها تعدل سلوكهم واتجاهاتهم إزاء اساتذتهم و جامعتهم ومجتمعهم (5).

الهدف الثاني : التعرف إلى مستوى دافعية الانجاز لدى طلبة في قسم الجغرافية التطبيقية في كلية التربية للعلوم الإنسانية في جامعة كربلاء.

تم ايجاد المتوسط الحسابي والذي بلغ (**114.32**) والانحراف المعياري البالغ (**19.09**) والوسط الفرضي والذي بلغت قيمته (96) وباستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة لمعرفة دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والوسط الفرضي كانت القيمة التائية المحسوبة والبالغة (**13.29**) اكبر من القيمة الجدولية البالغة (**1.96**) عند مستوى دلالة (**0.05**) ودرجة حرية (**191**) وكما مبين في الجدول (4) وهذه النتيجة تشير الى ان الطلبة في قسم الجغرافية التطبيقية في كلية التربية للعلوم الإنسانية في جامعة كربلاء لديهم دافعية للانجاز.

جدول (4)
الاختبار التائي لعينة واحدة لمتغير الدافعية للانجاز

المتغير	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة 0.05
					المحسوبة	الجدولية		
الدافعية للانجاز	192	114.32	19.09	96	13.29	1.96	191	دالة

اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة البندر (2016) التي بينت ان طلبة عينة الدراسة لديهم دافعية للانجاز، واختلفت مع دراسة ناجي و آخرون (2010) التي اظهرت انخفاضا في مستوى دافعية الانجاز لدى الطلبة.
وتفسر الباحثة سبب هذه النتيجة إلى أن طلبة قسم الجغرافية التطبيقية في كلية التربية للعلوم الإنسانية في جامعة كربلاء الدراسة الصباحية لديهم اهدافا يسعون الى تحقيقها وياتي في مقدمتها النجاح والحصول على الشهادة الجامعية الذي يجدوه قيمة كبرى وهم يدركون تماما ان ذلك لا يمكن ان يتحقق دون ان تكون لديهم قوة تدفعهم الى الانجاز متمثلة بالرغبة والإصرار والمثابرة والسعي الجاد وقوة الإرادة من اجل التنافس الدراسي وصولا إلى التميز والتفوق وتجنب الفشل فالطالب يدرك انه سيتحمل المسؤولية مستقبلا، يضاف لذلك التنشئة الأسرية فللأسرة دورا كبيرا في حث ابنائها على الانجاز ومتابعة مستوى انجازهم وهذا ما اكده (علاونه،2004) الذي ذكر ان "هناك متغيرات عديدة تتحكم في مدى ما يستطيع الفرد تحصيله فعلا: منها عمر الفرد، وقدراته العقلية، وامكاناته البدنية، وطاقته النفسية، كما يتوقف على نمط التربية الأُسرية للفرد وعلى ظروف واقعه، كما يتحدد مستوى الإنجاز بمستوى طموح الفرد، فدافع الإنجاز يقود الإنسان ويوجهه الى كيفية التخفيف من حاجته، وان يضع خططا متتابعة لتحقيق أهدافه، وأن ينفذ هذه الخطط بالطريقة التي تسمح أكثر من غيرها بتهدئة الحاح حاجات الكائن ودوافعه" (8)
وكما يذكر(رابح، 2010) " أن الدافع للانجاز يؤدى بالفرد إلي أن يحتل مكانة راقية وقيمة عالية في مجالات الإنتاج والإبداع، ولا غرور فإن من يضع الانجاز هدفا شخصيا له هو الذي يلتمس معيارا مرتفعا جدا مما يؤدى به إلي أن يحتل مكانة مرموقة في المجتمع" (12).

الهدف الثالث: التعرف إلى العلاقة بين الممارسات الديمقراطية لتدريسيي قسم الجغرافية التطبيقية في كلية التربية للعلوم إنسانية في جامعة كربلاء وبين دافعية الانجاز لدى طلبتهم.

لتحقيق هذا الهدف تم إيجاد معامل ارتباط بيرسون بين درجات أفراد عينة الدراسة البالغة (192) طالب وطالبة على استبانة الممارسات الديمقراطية ومقياس الدافعية للانجاز فبلغت قيمة معامل الارتباط بينهما (**0.170**) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (**0.159**) عند مستوى الدلالة (0.05) وبدرجة حرية (190) جدول (5)، وهذا يشير إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين الممارسات الديمقراطية لتدريسيي قسم الجغرافية في كلية التربية للعلوم الانسانية في جامعة كربلاء و دافعية الانجاز لدى طلبتهم أي كلما ارتفع مستوى الممارسات الديمقراطية لدى التدريسيين ارتفع مستوى دافعية الانجاز لدى الطلبة تبعا لذلك.

جدول (5)
يبين الارتباط بين الممارسات الديمقراطية والدافعية للانجاز

المتغيرات	قيمة معامل ارتباط بيرسون المحسوبة	قيمة معامل ارتباط بيرسون الجدولية	مستوى الدلالة 0.05
الممارسات الديمقراطية الدافعية للانجاز	0.170	0.159	دال

تفسر الباحثة سبب هذه النتيجة في ان الممارسات الديمقراطية التي يقوم بها التدريسيين و التدريسيات في قسم الجغرافية التطبيقية لها الدور الكبير والاثر الواضح في استثارة دافعية الانجاز لدى الطلبة اذ انها تدفعهم نحو المزيد من

الجهد والمثابة والتفوق ولا غرابة في ذلك فبالسلوك الديمقراطي للتدريسي بما يتضمنه من الحرص على العدالة و المساواة بين الطلبة وتجنب التفرقة بينهم ومراعاة ظروفهم وإعطاءهم الفرصة في التعبير عن أرائهم وتشجيعهم على المشاركة والمساهمة في تقديم المساعدة والنص والتوجيه لهم فان ذلك سيعمل على ان تتوفر الاجواء التعليمية المناسبة للطلبة مما ينعكس ايجابيا على ادائهم ومستوى الطمو لديهم، ويؤكد ذلك (Yahya ,2003) الذي يرى " ان دافعية الانجاز يرتفع مستواها عندما تتاح الفرصة للطلاب للتحاور وابداء الآراء حول القضايا وامور العلمية والتي تخصهم " (15) وتذكر (حرب، 2007) "ان العلاقة ما بين القائمين على العملية التعليمية والمتعلمين أنفسهم تؤسس أولى لبنات الديمقراطية في ذات المتعلمين الأمر الذي يعتبر أحد أهم مهام العملية التعليمية في المجتمعات الإنسانية حيث يعتبر المناخ الديمقراطي ضروريا لنجاح العملية التعليمية في أي مكان وزمان، إذ أنه لا يمكن الفصل بين الجو العام الذي يحيط بالعملية التعليمية ومعدلات التحصيل العلمي لدى الطلبة" (4).

الفصل الخامس

الاستنتاجات والمقترحات والتوصيات

اولا: الاستنتاجات Conclusion

استنتجت الباحثة من هذا البحث:

1. ان تدريسيي قسم الجغرافية التطبيقية يحرصون على اداء الممارسات الديمقراطية .
2. ان طلبة قسم الجغرافية التطبيقية يسعون الى ان تحقيق التفوق والنجاح مما يشير الى وجود دافعية للانجاز لديهم.
3. أن الممارسات الديمقراطية التي يؤديها التدريسي الجامعي في قسم الجغرافية التطبيقية لها الأثر الكبير في رفع دافعية الانجاز لدى الطلبة.

ثانيا: التوصيات The Recommendations

في ضوء النتائج التي توصل إليها هذا البحث فان الباحثة توصي بعدد من التوصيات:

1. إقامة الندوات وورش العمل التي تؤكد على أهمية الممارسات الديمقراطية في التعامل مع الطلبة .
2. العمل على تشجيع التدريسيين على أن يتسم أدائهم بالصفة الديمقراطية .
3. حث الطلبة وتحفيزهم للارتقاء بمستواهم العلمي من خلال تقديم المكافآت لهم.

ثالثا: المقترحات The suggestions

تم اقتراح عدد من المقترحات في ضوء ما توصل اليه هذا البحث من نتائج تمثلت بـ :

1. دراسة تهدف الى تحدد واقع تطبيق تدريسي كلية التربية للممارسات الديمقراطية من وجهة نظر الطلبة.
2. أجراء دراسة هدفها إيجاد العلاقة بين الممارسات الديمقراطية لتدريسيي جامعة كربلاء وبين تحصيل الطلبة في كليات أخرى.
3. أجراء دراسة بعنوان الممارسات الديمقراطية لتدريسيي جامعة كربلاء وعلاقتها بالثقة بالنفس لدى الطلبة.

المصادر :

1. بهاء الدين، هاني محمد. **تطوير التعليم الجامعي التحديات الراهنة وأزمة التحول**، ط1، المركز الديمقراطي العربي، برلين ، المانيا، 2017، ص48.
2. السليم، بشار عبدالله و محمد منيزل عليمات، قياس مستوى الأداء الديمقراطي لدى طلبة كلية التربية بجامعة اليرموك، **مجلة جامعة دمشق**، المجلد (26) ، العدد (1-2)، 2010.ص560**.**
3. الزبون، سليم عودة. الممارسات الديمقراطية لدى أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة جرش الأهلية من وجهة نظر طلبتهم ، **مجلة دراسات، العلوم التربوية**، المجلد (38)، العدد (2)، 2011. ص650-652، ص663.
4. حرب، رولا عبد الرحيم. **تصورات طلبة جامعة النجاح الوطنية للممارسات الديمقراطية لأعضاء هيئة التدريس فيها**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، كلية الدراسات العليا، فلسطين، 2007.ص4-7**.**
5. الزيودي، سليم عودة. درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في جامعة طيبة للتسلط الأكاديمي وعلاقته باتجاهات الطلبة نحو الجامعة، **مجلة دراسات، العلوم التربوية**، المجلد (43)، العدد (3)، 2016. ص1817، ص1814، ص1818.
6. عبد الحي، رمزي احمد مصطفى، الديمقراطية والتربية ودورهما في تحقيق التنمية المستدامة، **مجلة جامعة سبها (العلوم الإنسانية)**، المجلد (6) ، العدد (3)، 2007. ص6.
7. البندر، زينة شهيد علي. دافعية الانجاز لدى طلبة المرحلة الاعدادية حول تخصصي الاحيائي والتطبيقي (دراسة مقارنة)، **مجلة الفتح** ، العدد(68) ،2016 . ص410، ص408.
8. العبودي، ندوة محسن موسى. دافع الإنجاز وعلاقته بالسلوك التكيفي لدى الطلبة الأيتام وغير الأيتام في المرحلة المتوسطة، **مجلة كلية التربية الاساسية**، المجلد (22) ، العدد (93)، 2016. ص**656.**
9. ذهبية، العفاوي**.** **أثر التوجيه المدرسي على الدافعية للانجاز للشعب العلمية والأدبية لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة الجزائر " بن يوسف بن خدة"، الجزائر ، **2009.** ص94-95.
10. الرويلي، سعود بن رغيان. الممارسات التعليمية الديمقراطية لدى أعضاء هيئة التدريس في الكليات الصحية بجامعة الحدود الشمالية من وجهة نظر طلبتهم ، **المجلة الدولية للابحاث التربوية** ،المجلد (40)، العدد(1) ، 2016. ص253،ص247.
11. الساكر، رشيدة. **دافعية الإنجاز وعلاقتها بفاعلية الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، الجزائر، 2015. ص،26، ص ب**.**
12. رابح، شوقي. **النمط القيادى للمديرين وعلاقته بدافعية الانجاز لدى معلمي المرحلة الابتدائية** ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة منتوري قسنطينه، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، الجزائر، 2010. ص76،**79 .**
13. حنان، قوراري. **"الضغط المهني وعلاقته بدافعية الانجاز لدى أطباء الصحة العمومية** ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الانسانية والعلوم الاجتماعية، جامعة محمد خيضر ، الجزائر، **2014**، ص13، ص23**.**
14. الرميضي ، خالد. الممارسات التربوية الديمقراطية في المدرسة الكويتية (آراء عينة من طلبة الصف الرابع الثانوي في دولة الكويت)، **مجلة جامعة دمشق** ،المجلد (26)، العدد(4) ، 2010. ص173.
15. ناجي، عبد الرزاق واخرون، دافعية الانجاز لطلبة كلية الزراعة، جامعة بغداد، **مجلة ديالى للعلوم الزراعية**، المجلد (2) ، العدد (1)، 2010. ص**76،81.**
16. سالم واخرون، هبة الله محمد الحسن. علاقة دافعية الانجاز بموضع الضبط ومستوى الطموح والتحصيل الدراسي لدى طلاب مؤسسات التعليم العالي في السودان، **المجلة العربية لتطوير التفوق**، المجلد (3)، العدد (4)، 2012. ص82.
17. الشهري، عبد العزيز بن غرسان**.** **الدافعية للانجاز وارتباطها بالتحصيل الدراسي**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الملك سعود،المملكة العربية السعودية، **2014.** ص91.
18. عبيدات، محمد وآخرون. **منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات**، ط2، دار وائل، عمان، الأردن، 1999. ص35.
19. مبارك، محمد الصاوي محمد. **البحث العلمي أسسه وطريقة كتابته**، ط1، دار المكتبة الأكاديمية، القاهرة، مصر، 1992. ص30.
20. حلاق، حسن. **مقدمة في مناهج البحث العلمي**، ط1، دار النهضة العربية، بيروت لبنان،2010. ص124.
21. أبراش، إبراهيم خليل. **المنهج العلمي وتطبيقاته في العلوم الاجتماعية**، ط1، دار الشروق، عمان، الأردن، 2009. ص245.
22. أبو النيل، محمود السيد. **الاحصاء النفسي والتربوي**، ط5، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، 1987. ص33.

الملاحق

ملحق (1)

أسماء الخبراء مرتبة حسب اللقب العلمي والحروف الهجائية

ت	الاسم واللقب العلمي	مكان العمل	التخصص
.1	أ. د. أوراس هاشم الجبوري	جامعة كربلاء/ كلية التربية / قسم العلوم التربوية و النفسية	طرائق تدريس اللغة الكردية
.2	أ.د. رجاء ياسين عبد الله	جامعة كربلاء/ كلية التربية / قسم العلوم التربوية و النفسية	علم النفس التربوي
.3	أ.م. د. سعد جويد كاظم الجبوري	جامعة كربلاء/ كلية التربية / قسم العلوم التربوية و النفسية	طرائق تدريس التاريخ
.4	أ. م. د. عدي عبيدان الجراح	جامعة كربلاء/ كلية التربية / قسم العلوم التربوية و النفسية	طرائق تدريس اللغة العربية
.5	أ. م. سرمد أسد خان الدعمي	جامعة كربلاء/ كلية التربية / قسم العلوم التربوية و النفسية	طرائق تدريس الاجتماعيات
.6	م. ازهار محمد علي الساعدي	جامعة كربلاء/ كلية التربية / قسم العلوم التربوية و النفسية	طرائق تدريس الاجتماعيات

ملحق (2)

جامعة كربلاء
كلية التربية للعلوم الإنسانية
قسم العلوم التربوية والنفسية

م/ استبانة الممارسات الديمقراطية الموجهه لطلبة قسم الجغرافية التطبيقية في كلية التربية للعلوم الإنسانية في جامعة كربلاء بصيغته النهائية

عزيزي الطالب00000 عزيزتي الطالبة00000

تسعى الباحثة الى إجراء بحث ولأهمية إجابتكم على فقرات هذه الاستبانه، يرجى منكم وضع علامة (✓) في الاختيار الذي ترونه مناسبا، وهذه المعلومات تستخدم لاغراض البحث العلمي مع فائق الشكر.

ت	الفقرات	بدرجة كبيرة جدا	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جدا
	مجال العدل والمساواة					
.1	يساوي بين طلبته في تطبيقه لتعليمات حضورهم وغيابهم .					
.2	يراعي العدالة في وضع درجات الطلبة.					
.3	يستخدم الامتحانات لتقويم جميع طلبته.					
.4	يساوي بين طلبته في توزيعه الواجبات الدراسية عليهم					
.5	يحرص على ان يوجه ويرشد كل طلبته.					
.6	يتعامل مع طلابه وطالباته دون تفرقة.					
.7	يميز بين طلبته تبعا لأماكن سكناهم.					
.8	الاعتقادات الفكرية لطلبته لها تأثير على معاملته لهم.					
	مجال حرية التعبير عن الرأي					
.9	يعطي طلبته الفرصة في ان يعبروا عن آرائهم ووجهات نظرهم في الخطة الدراسية.					
.10	يحترم وجهة نظر الطلبة وارائهم فيما يتعلق بالمعلومات التي يلقيها عليهم اثناء التدريس.					
.11	يهتم بتقبل مقترحات طلبته فيما يتعلق بتوزيع الدرجة على فقرات اسئلة الامتحان.					
.12	يشجع طلبته على طح تساؤلاتهم فيما يخص تحضيرهم للدرس					
.13	يأخذ بالمقترحات لتي يقدمها الطلبة فيما يتعلق بتطوير اسلوبه وطريقة تدريسه.					
.14	يشجع الطلبة على الاستفسار عما يحتاجونه.					
.15	يحرص على ان يغرس الممارسات الديمقراطية لدى الطلبة اثناء التدريس او خارجه.					
.16	يتقبل النقد البناء من الطلبة فيما يتعلق بأسلوبه في التعامل معهم.					
	مجال المادة الدراسية					
.17	يحرص على ان يشارك طلبته في حل المشكلات التعليمية.					

18.	يشجع طلبته على ان يشاركوا في عرض المادة التعليمية					
19.	يستمع لمقترحات طلبته فيما يتعلق بتحديد الأنشطة اللاصفية.					
20.	يسمح بمناقشة طلبته له بكل ما يتعلق بالمنهج الدراسي.					
21.	يحرص على تزويد طلبته بتغذية راجعة.					
22.	يستمع الى اراء طلبته ومقترحاتهم في تحديد اوقات اجراء الامتحان					
23.	يراعي الفروق الفردية بين طلبته في شرحه الدرس او التعامل معهم.					
24.	يستعمل مصادر ومراجع متعددة تخص المادة الدراسية.					
	مجال أسلوب التدريس					
25.	يستعمل أسلوب التعلم التعاوني في التدريس.					
26.	يؤكد على ان يكون انجاز الطلبة للتقارير بأسلوب الفريق.					
27.	يشارك مع طلبته في ممارستهم للأنشطة اللاصفية.					
28.	ينمي الروح القيادية لدى طلبته.					
29.	يقوم اداء طلبته بصورة فردية وجماعية					
30.	يشجع طلبته و يرفع من معنوياتهم بصورة مستمرة.					
31.	يوظف مبادئ الحوار والنقاش اثناء الدرس.					
32.	ينمي العلاقات الاجتماعية بين طلبته أثناء الدرس.					
33.	يحرص على أن يكون الاتصال والتواصل بينه وبين طلبته قويا.					
34.	يجذب انتباه طلبته لكل ما هو حديث في المادة الدراسية.					

ملحق (3)

جامعة كربلاء
كلية التربية للعلوم الإنسانية
قسم العلوم التربوية والنفسية

م/ مقياس دافعية الانجاز الموجه لطلبة قسم الجغرافية التطبيقية كلية التربية للعلوم الإنسانية في جامعة كربلاء بصيغته النهائية

عزيزي الطالب00000
عزيزتي الطالبة00000

تسعى الباحثة إلى إجراء بحث ولأهمية إجاباتكم على فقرات هذا المقياس يرجى منكم وضع علامة (✓) في الاختيار الذي ترونه مناسبا، وهذه المعلومات تستخدم لأغراض البحث العلمي مع شكر الباحثة لتعاونكم معها.

ت	الفقرات	تنطبق تماما	تنطبق كثيرا	تنطبق بدرجة متوسطة	تنطبق قليلا	نادرا ما تنطبق
1.	أتفاخر بما انجزه من أعمال في الجامعة.					
2.	اسعى الى تحقيق الشهرة في أي عمل اقوم به					
3.	أجد المتعة في حل المشكلات التي يجدها الاخرون مستحيلة.					
4.	ارغب في التطوع في اعمال يراها الاخرون بانها صعبة					
5.	اميل الى المغامرة والمخاطرة على الأمور العادية.					
6.	تجذبني المشكلات الصعبة أكثر من المشكلات الاقل صعوبة.					
7.	دائما ما انجح فيما اقوم به من اعمال.					
8.	اشعر بالارتياح اذا أتمت واجباتي.					
9.	استغل اوقات بحكمة.					
10.	انهي ألاعمال التي ابدأ بها.					
11.	أصمم على انجاز العمل حتى ان تطلب إتمامه وقتا طويلا.					
12.	اشارك بفاعلية بالانشطة التي يتم اجرائها في الجامعة.					
13.	أميل الى أن يكون زملاء في العمل من الخبراء					
14.	ان قراءة كتاب جيد افضل لدي من مشاهدة التلفاز.					
15.	أميل لأن أفعل ما يفعله أغلب الطلبة عندما أواجه أعمال جديدة .					
16.	استمتع مع ألافراد الذين لديهم نفس قدراتي.					
17.	أبذل قصارى جهدي حتى لا اتعرض للفشل.					
18.	التزم بالدقة في مواعيدي.					
19.	أفضل مساعدة الاخرون عند القيام باعمال صعبة.					
20.	إذا أختلف رأيي مع راي الأغلبية فاني اسعى الى ان أغيره.					
21.	اتبع اسلوب التخطيط قبل البدأ في أي عمل.					
22.	الاستسلام ليس في قاموسي مهما بلغت صعوبة العمل.					
23.	اثق بنفسي في عمل أشياء ناجحة.					
24.	انجح في أي مهمة اكلف بها إذا ما سعيت لذلك .					

25.	ابذل أقصى الجهود تجاه المواقف التي تتطلب التحدي.					
26.	أحب التنافس مع زملائي وانجاز الاعمال أفضل منهم.					
27.	اطمح نحو الابداع وابتكار كل ماهو جديد.					
28.	اسعى نحو تحقق أهدافي المستقبلية.					
29.	ينصب اهتمامي بمستقبلي دون الاستمتاع بالحاضر.					
30.	اقضي وقتا طويلا في الأعمال التي اكون قادر على تحقيقها.					
31.	أتحمل المسؤولية تجاه الاعمال التي انجزها .					
32.	ألجا الى طلب المساعدة من الآخرين اذا اردت حل مشكلة ما.					